

يوم الاربعاء  
١٦ كانون الثاني ١٩٤٦

الاشعاع

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסיסת אל-אמר — נתחן שבתי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبي. رחוב מקוה ישראל ٢  
ت. د. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str  
P.O.B. 199 Telephone 3880

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## فلسطين الحل الوحيد للمأساة اليهودية

الشهادات الاولى امام لجنة التحقيق الانكليزية - الاميركية

سطين غير هادئة بفضل اليهود  
لسطين غير هادئة .

### شهادة ايرل هاريسون

وكرر ايرل هاريسون امام اللجنة  
ما سبق وشرحه في التقرير الذي قدمه  
الرئيس ترومان عن حالة اليهود في  
اوروبا . ونما قاله ان مشكلة «الهائمون»  
هي «جزء هام من مهمة التحرير  
الغير الكامل» ونصح اللجنة «بأن  
لا تضع الوقت في فحش امكانيات  
تجديد كيان اليهود في المانيا ، لانهم  
يرغبون في هجرة الى فلسطين . ان  
فلسطين هي دون اقل ريب وبصورة  
واضح كل الوضوح المكان الذي تنو  
اليه اصدارهم . وقد عاد ونوه عدة مرات  
الى ان اليهود «الهائمون» لا يريدون  
اي حل آخر لحالتهم ما عدا فلسطين .

اما الشاهد الثاني فكان الدكتور  
ي. شفارتس مدير جمعية التوزيع  
والاسامف اليهودية (جويت) في اوروبا .  
وقد شهد بان ٦٠٠ الف من يهود  
اوروبا ، ومنهم اليهود «الهائمون» الذين  
في المانيا ويهود آخرون في جميع  
بلدان شرقي اوروبا ، مثل بولونيا  
ورومانيا والمجر وسلوفاكيا ، يرغبون  
في الهجرة الى فلسطين .



احد الشهود - روبرت نانان

ولما فرغ الدكتور شفارتس من  
اداء شهادته التي نوه فيها بأن يهود  
شرق اوروبا لا يريدون بعد الآن  
الحياة بين مقابر ملايين اخواتهم ، مينا  
بصورة خاصة الضائفة الهائلة التي يعانيها  
يهود بولونيا ، ونحس يهود اللجر الكبير  
لصهيونية مع انهم لم يكونوا صهيونيين  
قبل الحرب ، سأله جون سنفلتون  
(الرئيس البريطاني) :

— هل تعتقد انه اذا تحسنت  
الشروط في بولونيا بسن قوانين  
خاصة ، يقل عدد اليهود الذين يطلبون  
مغادرة بولونيا والهجرة الى فلسطين ؟  
فاجاب الدكتور شفارتس ان ما  
من قوانين تستطيع تحسين الحالة وان  
هذا الامر يتطلب ٩٠ سنة .

وقد اجاب جون سنفلتون ان  
التاريخ يعلمنا بان الناس يعودون دائماً  
الى بلادهم بعد انتهاء الاضطهادات .  
فكان رد الدكتور شفارتس على ذلك  
ان حوادث حرب اليهود من بولونيا  
وغيرها في الآونة الاخيرة فيها افصح  
جواب على هذا .  
واستطرد جون سنفلتون في  
السؤال :

— انك اذ تتكلم عن رغبة  
يهود بولونيا في الهجرة الى فلسطين  
تفعل ذلك باعتبار كون فلسطين بلداً  
يسودها الهدوء :

فاجاب الدكتور شفارتس :

— بين اوروبا غير هادئة وبين

واشنطن ٧ (بالكور) — افتتحت  
اليوم اللجنة الانكليزية - الاميركية بشأن  
فلسطين جلستها الاولى . وقد دحض  
الشاهدان الاولان الذين مثلا امام  
اللجنة استناداً الى مشاهداتهما ومخبراتهم  
الاجئين اليهود في اوروبا - مزاعم  
الجنرال مورغان واقواله عن «اليهود  
ذوي الوجنت التوردة والملابس الحسنة  
والجلبوب للمتلفة بالدرام» الذين  
يهربون من بولونيا الى المانيا .

وكان الشاهد الاول ايرل هاريسون  
وهو غير يهودي ، انتدبه الرئيس  
ترومان في حينه لفحص الشروط التي  
يعيش فيها يهود اوروبا . وقد عاد  
فكر في شهادته امام اللجنة بان ٧٠  
في المئة على الاقل من المائة الف اليهودي  
«الهائمون» في اوروبا ، يريدون  
ومرغمون على مغادرة اوروبا فوراً  
والهجرة الى فلسطين .

هذه هي الحقيقة الراهنة . غير  
ان بعض دعاة السوء في اوروبا الذين  
تشربوا بالدهاية النازية ، يرمون زوح  
اليهود اليائسين من بولونيا الى المانيا  
بنوايا مفرضة سياسية ، كأن اليهود ،  
الذين نجوا من الجحيم النازي يندون  
حياة هادئة ، مطمئنة ، ويفضلون العودة  
الى معتقلات اللاجئين وتناجيحها الويلة .  
والحق يقال انه لمن دواعي اليأس  
من هذه الانسانية ، التي — في قسمها  
الافضل — توات عن لقيام باعمال  
الانقاذ قبل فوات اليعاد ، والآن بعد  
ان حلت الكارثة واهلك الملايين من  
الابرار ، لا يجد حتى هذا القسم الافضل  
قوة اديلة ولا قوة مادية لتحمل المسؤولية  
ازاء الفلول للتقية ، لابل انه بدل ان يقوم  
بعمل انقاذ انساني انساني تراه يخلص  
بواسطة لجان تحقيق وخبراء ومؤسسات  
خاصة للمنص ، تستر ماهيتها تحت قناع  
من الشعارات الوهمية الخادعة . ثم  
يفض هؤلاء للسؤولون ( وهم من قسم  
البشرية الافضل ايضاً ) على المتبقين اذا  
ما حاولوا القيام بابة حركة ، يرون فيها  
انقاذهم بدون الحصول على اذن من  
هؤلاء المسؤولين ... اي ان على المتبقين  
انتظار هلاكهم حيناً وضموا بفضل احدى  
اللجان او احدى المؤسسات !

فاذا كان هذا موقف القسم  
الافضل من الانسانية ، فاذا يكون  
موقف القسم الآخر ؟ هل نة من حاجة  
الى جواب ؟؟



الضابط البريطاني في المانيا المحتلة الى اليهود الهاربين من بولونيا : لماذا تهربون  
الآن بسبب الاضطهاد والتهديد فقط ؟ عليكم ان تنتظروا الى ان تقتلوا بالفعل ...  
لرسم ا. نافوت

### كلمتنا

## الديموقراطيات لا تحب ان «يقلق» اللاجئين راحتها ...

كانت الاسلامية قائمة في بولونيا  
وغيرها من بلدان اوروبا المركزية قبل  
ظهور هتلر واعوانه السفاحين . ولما  
جاء هتلر عزز هذه الحركة ووسع  
نطاقها حتى استفحل شرها وعم كما هو  
معالم ؛ واليوم يحصد للتبعون من اليهود  
في اوروبا ثمار الدعاية النازية المشؤومة .  
وقد اعترفت حكومة بولونيا نفسها  
مراراً وتكراراً بوجود حركة اضطهاد  
هائلة ضد فلول اليهود للتقية في  
بلادها ، كما يشهد على ذلك كون الكثيرين  
من يهود بولونيا الذين عادوا اليها من  
المعتقلات النازية ، يهربون الآن من  
بولونيا الى المانيا ! كل هذا وابواب  
فلسطين مغلقة ، وابواب بقية بلدان  
العالم مغلقة ايضاً ! ولا حاجة الى القول  
بان الحياة في المانيا الآن ، ولا سيما حياة  
اللاجئين ، هي حياة قاسية مريرة يسودها  
العوز والبرد والمرض ...

غير ان الاضطهاد في بولونيا من  
قبل العناصر الرجعية ، في بولونيا هذه  
التي لا تزال بمسيدة عن الاستقرار



هؤلاء بعض اللاجئين الهائمين اليهود «ذوي الوجنت التوردة والياب الجسيلة  
والجلبوب المتلفة بالدرام» كما رآهم في خياله المرض الجنرال مورغان

### الدكتور شفارتس

استهل الدكتور شفارتس شهادته  
بذكر الارقام المروعة عن اهلاك ستة  
ملايين من يهود اوروبا ، وبينهم مليون  
من يهود روسيا السوفياتية . وبينما لا  
يبدى سكان غربي اوروبا رغبة في  
الهجرة ، فان الرغبة في الهجرة الى  
فلسطين ملحة شديدة لدى يهود شرقي  
اوروبا . ثم انتقل الى ذكر كل بلد على  
حده مشيراً الى ان من الملايين ومائتي  
الف ولد يهودي الذين كانوا في اوروبا  
قبل الحرب ، لم يبق اليوم سوى ١٥٠  
الفاً فقط . ولما استعرض تقرير هاريسون  
( البقية في الصفحة ٤ )

تل ابيب — (بالكور) جرت  
مؤرخاً تجربة هامة لتقوية اواصر التعاون  
بين المال والحبب العمل في ريشون  
لعيون (عيون قارة) . فقد حول  
اصحاب معمل الزجاج هناك شركتهم  
المخصوصية الى شركة تعاونية مساهمة  
على ان يكون نصف الاسهم في  
ايديهم والنصف الآخر في ايدي  
المال الذين يشتغلون في العمل .



ايرل هاريسون — رسول ترومان الخاص الى معسكرات اللاجئين في اوروبا



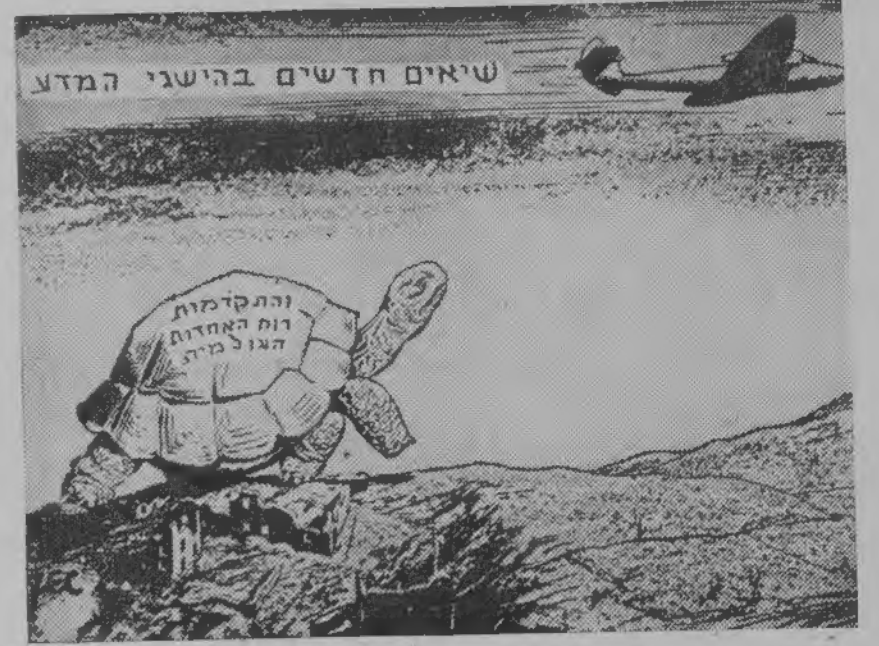
## قضية فريدة في نوعها حتى في النظام الاشتراكي

من كراسة «القضية اليهودية ومشكلة فلسطين» التي اصدرها بالبرية الكاتب السياسي امرون كوهين

بين الشعوب (ان الاسلامية وكل عداوة عنصرية تعد في الاتحاد السوفياتي جرماً يعاقب عليه بصرامة)، ولكن ذلك الواقع المشار اليه آنفاً - شأنه ان يقلق كل يهودي يفكر في المستقبل القومي والاجتماعي لشعبه حتى ولو كان ذلك ضمن نطاق النظام السوفياتي. وقد اثر موقف اليهود الشاذ في تقدم حياتهم في الاتحاد السوفياتي من النواحي الاجتماعية والثقافية والروحية: توزعهم كقليات بين شعوب اخرى، واحتشادهم للفرط في المدن (لقد كان السوفياتي يقيمون سنة ١٩٤١ في ست

بقيت حتى في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية فريدة في نوعها، وان تكن قد اخذت صورا جديدة في هذا النظام الجديد. ولم يصلح التركيب الاقتصادي للشعب اليهودي تصليحاً تاماً حتى في الاتحاد السوفياتي. فقد بقيت نسبة اليهود الذين يعملون في الزراعة وفي سائر فروع الانتاج الاساسية (كالمصناعات الثقيلة والمواصلات الخ) اضعافاً بكثير من نسبتهم الى مجموع السكان، ولقاء ذلك ازداد عدد اليهود ازدياداً غير طبيعي في الوظائف. فبين كل ثلاثة من يهود الاتحاد السوفياتي كنت تجد قبل الحرب واحداً يرتزق من الوظائف على مختلف صورها، وكذلك كانت نسبة اليهود في المدارس العليا وفي دوائر البلاد الادارية غير طبيعية، وبديهي ان كل ذلك ان هو الا رد فصيل للتحديدات وقلة الامكانيات التي كانت لليهود في العهد القيصري، بيد ان هذا الشرح لا يغير شيئاً من الواقع القلبي بان تطور اليهود في الاتحاد السوفياتي ادى الى ان يكونوا في الاساس طبقة موظفين واحباب من حرة، ولكن هل يمكن ان يقتصر تأليف شعب باكثرية من هذه العناصر فقط؟ صحيح ان السلطات السوفياتية كانت ولا تزال تحارب الاسلامية وكل مظهر من مظاهر الحقد

غير ان القضية اليهودية كقضية فريدة في نوعها، ليست قائمة على النظام الرأسمالي فحسب، وهي لم تحل بصورة نهائية حتى في ذلك النظام الذي حل للسائل الاساسية لدى جميع الامم، الا وهو النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. الا ان هذا النظام قد جعل اليهود - من وجهة الحقوق الرسمية والامكانيات الاقتصادية - يتمتعون بجميع الحقوق والامكانيات التي يتمتع بها ابناء سائر الشعوب فيه. فقد فتح في وجه اليهود كما فتح في وجه ابناء سائر الشعوب جميع ابواب الارتزاق والتعلم والنفوذ، وعلاوة على ذلك اصدر في وقته قوانين استثنائية لصالح اليهود واعطى تعليمات خاصة تسهل تملك اليهود الاراضي، فخلق اليهود من النظام السوفياتي خمسة ملايين ونصف مليون من الدونمات لأجل استهلاكهم مع انهم يعدون من العناصر الاجتماعية التي لا يجوز لها بصورة عامة ان تملك الاراضي. واخذت بعين الاعتبار حاجات المراكز اليهودية في البلدان ومراكز الهجرة اليهودية حين تأسيس مشاريع صناعية جديدة، وتمتع اليهود بالقوانين التي تعاقب كل تمييز عنصري او نشر دعاية او ضمنية عنصرية، ومع ذلك فقد



الملم يقدم بحظوات سريعة جبارة اما السلام والتعاون بين الامم... فيتقدمات بحظوات السلفاء للرسام ا. نافوت

## في عالم السياسة افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة

والانانية القومية من شأنه هدم منظمة الأمم المتحدة والقضاء عليها بعد حين. ان قصر النظر وضيق النظر هما العدو الالد لكل تنظيم دولي. وها هي مصر قد حظيت على مكانة مهمة في مجال السلامة الدولي، كما حظيت سوريا برئاسة اللجنة الادارية لاجتماع الأمم المتحدة. فعلى هاتين الدولتين اذن اظهار دولتهما في معالجة الشؤون الدولية، البعيدة عما والقريبة على السواء. لانه اذا ما تمسكت كل دولة داخل بلادها وخارجها بالطرق القديمة في معاملة الغير، فلا مستقبل يرجى للمنظمة الدولية الجديدة.

ان ظهور خمس دول عربية في اجتماع منظمة الأمم المتحدة يدل على ان تحقيق طلب اليهود بان تكون لهم «زاوية» صغيرة، امينة، مستقلة، في العالم (واين هي زاوية اليهود هذا امر معروف) اجل ان تحقيق هذا الطلب لا يتطلب من العرب ضحية كبيرة. ان طلب اليهود هو طلب حق عادل ولت يس العرب بسؤ. وفي هذه المناسبة يحق لنا ان نقول: ان معاملة العرب لليهود هي امتحان ليس للعرب فقط، بل للمنظمة الجديدة أيضاً. ذلك لانه امتحان لكيفية حل المشاكل بين الامم، وكيفية حل احدى المشاكل الهائلة المؤلمة في جسم الانسانية.

### أكبر شجرة

ان أكبر شجرة في العالم تنتمي الى عائلة اشجار «سيكفويه». وهذه الشجرة تحمل اسم الجنرال شروان موجودة في الحديقة الوطنية لاشجار السييكفويه في كاليفورنيا. وتبلغ زنتها حسب التقدير ١٦٠٠ طن، وعلوها ينفي على ٩٠ متراً.

واذا قطعت هذه الشجرة الى اجزاء صغيرة تحتاج حملتها ٨٠ عربة قطار شحن حمولة كل منها ٤٠ طن. اما اصغر شجرة في العالم فهي الصفاصة القزمة الموجودة في الحديقة الوطنية في مقاطعة مونتانه (الولايات المتحدة). وهذه الشجيرة تثبت في المناطق الجليدية على الجبال العالية، وعلوها لا يتجاوز ٧ سنتيمترات.

ان افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة يوم الخميس الماضي في لندن يعد يوماً تاريخياً للانسانية برمتها. واذا قلنا يوماً تاريخياً فلسنا نقصد بهذا التكرار بان هدم المحاولة الجديدة الهامة، لا بل العظيمة، ستشكل بنجاح أكثر مما تكالت به المحاولة الاولى، اي عصبية الأمم التي انشلت عقب الحرب العالمية الاولى. والحقيقة ان اكثرية العالم تنظر اليوم بعين الشك الى هذه المنظمة الجديدة، اذ ما دام الاساس العملي القوة وترجيح القوة في المشاكل بين الامم، لمنظمة تشمل ٥١ امة - منها ما هي عديمة القوة بتاتا - على قاعدة المساواة الرسمية فقط، ليست الا منظمة مصطنعة بحتة. اصف الى هذا ان الجلسات الاولى لمنظمة الأمم المتحدة قد اظهرت ان العالم منقسم الى كتلتين عظيمتين - الكتلة التي ترأسها روسيا والكتلة التي ترأسها امريكا وانكلترا. غير انه بالرغم من كل هذا فافتتاح المؤتمر هو بمثابة يوم تاريخي عظيم لاهمية، لان استئناف المحاولة بعد فشل الاولى، ليشهد بان الامم ترى ان لا مناص من القيام بمساع غير منقطعة في هذا السبيل الى ان تتوصل الانسانية الى النهاية المنشودة، وهي انشاء سلطة عالمية موحدة.

ومن دواعي الابتهاج اشتراك روسيا والولايات المتحدة في هذه المحاولة الجديدة، اذ من المعروف انها لم تشركا في عصبية الامم القديمة. وحيث ان معارضة الحرب بوجه العموم قد تعززت اثر الحرب العالمية الثانية من جهة - واثرا اكتشاف القنبلة الذرية - من جهة اخرى؛ فثمة امل بان جميع الدول ذات الشأن سوف تزداد التفافاً حول هذه المنظمة الجديدة بعد ان تنقلب على ضيق النظر القومي والصالح الانانية الوطنية.

اما الدول الصغيرة الضعيفة، التي تشترك في المنظمة الجديدة، فيترتب عليها القيام بمهام جديدة أيضاً. ان عليها قبل غيرها مقاومة ضيق النظر في حل المشاكل الدولية. ذلك لان ضيق النظر سوف ينتقم من الدول الصغيرة الضعيفة قبل غيرها. وعدم الافلاخ عن ضيق النظر



لا بأس: ان الانسان قد اعد لابادتنا د.د.ت. فقط. اما لاختوانه ابناء البشرية فقد اعد ما هو اهل وافظ بكثير: القنبلة الذرية. (الرسام ا. نافوت)

الده. د. ت. تنتابها شبه نوبة عصبية فتأخذ في الدوران كالسكركى ثم تسقط مشلولة الحركة وتموت. ان مسحوق الده. د. ت. ادى خدمات عظيمة اثناء الحرب، ولا شك ان الانسانية سوف تحيي منه فوائد عظيمة في ايام السلم أيضاً. وفي الدرجة الاولى ان رباني التيفوس والملايكة يرضى علمها بفضلها كان الزراعة تستفيد منه لان التجارب تدل على ان الده. د. ت. يبديد عددة حشرات تنضرب منها المحصولات الزراعية. ليس الده. د. ت. بعد دواء عمومي، ولكن بما لا شك فيه ان في الكفاح الدائم بين الرض والانسان يعتبر الده. د. ت. سلاحاً من اهم الاسلحة التي اكتشفت الى الآن واقواها مفعولاً.

امكانياته العظيمة. وكانت القيادة العسكرية الاميركية في ذلك العهد جادة في البحث عن مبيد حشرات لاستعماله ضد البعوض المنتشر في جزر سليمان وضد التيفوس المنتشر في افريقيا. ان مسحوق د. ت. يقي من داء اللاريا أيضاً، هذا الداء الذي يفتك بالجنود الاميركيين في ميدان المحيط الهادي فنكا ذريماً حتى ان نحياه بين الجنود الاميركيين فاقت احياناً عدد الضحايا التي احقها بهم اليابانيون. وبفضل الده. د. ت. قلت الوفيات من داء اللاريا بنسبة ٩٥٪ في سنة الحرب الاخيرة. ويستعمل هذا المسحوق لآبادة البعوض أيضاً وفي هذه الحال يكون بشكل سائل اذا رش به المكان للوبوء انقطع دابر البعوض عنه. فالحشرة عندما يصيبها

## د.د.ت. المسحوق العجيب

المسكربة العليا على علم بان واء التيفوس منتشر بصورة هائلة مرعبة هناك ومن المعروف ان التيفوس داء تسببه قلة النظافة التي تنتشر بواسطة القمل وهو كثيراً ما يؤدي الى ميتة نظيفة. لذلك كان جلياً ان لوقاية الجنود يقتضى في الدرجة الاولى مكافحة ذلك الوباء. للحال انشئت ٤٢ محطة لتطهير، وشرع رجال الجيش يبحثون في جميع الجهات عن الاهالي، وكلما وقمت ايديهم على احد رشوه بمسحوق الده. د. ت. ولما رأى سكان نابولي مفعول ذلك للمسحوق الابيض السحري، لم يعد بمقدور احد صدم عن دخول محطات التطهير. وهكذا عولج نحو مليون ونصف مليون شخص في نابولي وقضي على الوباء القضاء للبرم. وما يجدر التنويه اليه انه لم يمض من داء التيفوس جندى اميركي واحد. لم يبدأ باستعمال مسحوق د.د.ت. سوى منذ عام ١٩٤٢ عندما اكتشفت

ظهرت خلال الحرب الاخيرة اكتشافات علمية وصناعية قيمة تعود على الانسانية بفوائد جمة. ومن اهم هذه الاكتشافات ادوية السولفا والبنسيلين، والمركب مبيد الحشرات المشهور باسم د.د.ت.

ان د.د.ت. هي الثلاثة الحروف الاولى للمركب الكيماوي ديكلورو - ديفينيل - تريكلوروتان الذي ذاع صيته وانتشر خلال الحرب الاخيرة؛ حتى ان الجنود عبر البحار كانوا يفضلون الاستغناء عن الطعام على الحرمان من مسحوق د.د.ت. ذلك لان د.د.ت. هو خير واق من داء التيفوس والملايكة. ولكي تتكون لدى القارئ فكرة عن خطر داء التيفوس الويل، يكفي ان نذكر ان هذا الداء سبب في الحرب العالمية الاولى ٣ ملايين ضحية.

عندما دخلت الجيوش الاميركية مدينة نابولي الإيطالية، كانت القيادة



مظاهرة امام دار الحكومة بواشنطن ضد وقف الهجرة الى فلسطين

## مشروع ري جديد

اما اليوم فيوجد ٩ آلاف ملاك في هذه المنطقة التي يرجى بعد ان تعمر حسب البرنامج المرسوم انها تصبح قادرة على استيعاب عشرات آلاف المستوطنين وان توفر لهم العمل والرزق.

وحسب التقدير سيكون بوسع محطات القوة التي ستشأ في حوض كولومبيا انتاج قوة كهربائية بمقدار ٤٢ مليون كيلوات ساعة في السنة، اي ثلث ما كان عليه انتاج الكهرباء في الولايات المتحدة عام ١٩٣٠.

في المنطقة الدعوة «حوض كولومبيا» في مدينة واشنطن، يجري الآن تنفيذ مشروع ترقية وتعمير مساحة نحو ٤ ملايين دونم بواسطة شبكة ري مبنية على اساس استغلال مياه نهر كولومبيا وسد غراند كولي. وحسب البرنامج سينشأ في هذه المنطقة بعد تعميرها وترقيتها ١٧ ألف مزرعة خصوصية تحتاج الى ٨٠ ألف عامل. كذلك سيوفر هذا المشروع العمل لـ ٢٠٠ ألف من السكان الذين سيجدون مرتزقاً في المشاريع الصناعية التي ستقام في هذه المنطقة.



## في سبيل التعارف اللغوي الادبي

### مقطعات بالعبرية والعربية

מה איום היה העולם אלמלא סידרים סידרים תמיד, שהם  
המכונים אדם חום סידרות ואפשרות לכלול מיני חדושים והשתלשלות.

דוסקין

ما كان افطع العالم لولا الاولاد الذين يولدون دائماً، لانهم يحملون  
مهم سداجة الطفولة والاحتمال لكل انواع التجديد والاستكمال.

روسكين

من العربية الى العبرية

### «يوميات نائب» بالعبرية

بمسرحية توفيق الحكيم الزمار كذلك اورد  
الترجم في آخر الكتاب بعض قصص مختارة  
لحمود تيمور، توخى في انتقائها ان  
تكون خبر عون لتكوين صورة صادقة  
كاملة قدر المستطاع لتلك الطبقات المصرية  
التي تطرق اليها صاحب السيوميات،  
لدى القارىء العبرى، ولا سيما القارىء  
العبرى الفلسطينى، الذى هو جاز قريب  
لساكن وادى النيل للسكنى المظلم،  
الذى تستغله الطبقات الغنية استغلالاً شديداً.  
وعما يجدر التنويه  
اليه ان للترجم قد سبق له ان ترجم  
مؤلفات عربية اخرى الى العبرية واهمها  
كتاب «الايام» لطه حسين وكتاب  
«ملوك العرب» لامين الريحاني، وكانت  
ترجمة «الايام» للعبرية اول ترجمة لهذا  
الكتاب الى لغة اجنبية.

ظهر في دائرة التأليف والترجمة  
التابعة للمستديروت (الدعوة «عموويد»  
اي شعب عامل) كتاب «يوميات نائب  
في الاريايف» لتوفيق الحكيم. وقد قام  
بترجمة هذا الكتاب الى العبرية مناحيم  
كاييلويك — عضو قلم تحرير «دافار».  
وبلد لنا ان ننوه بان الترجمة في غاية  
الانقائ والدفقة بحيث يتسنى للقارىء  
العبرى التمتع بطائفة هذا الكتاب، الذى  
يعتبر من خير كتب النثر العربى الحديث من  
الوجهين الفنية والاجتماعية معاً.  
وقد افتتح الترجمة الكتاب بكلمة  
وجيزة عن النثر العربى الحديث وعن  
مقام توفيق الحكيم بين الكتاب العرب  
للمعاصرين وعن مؤلفاته. ثم نقل للترجم  
بعض الفصول من كتاب «مشكلة الفلاح»  
لابنة الشاطىء لتيبين حالة الريف المصرى  
ومشاكله الاجتماعية، كما اردف اليوميات

### قطرات فكرية

— مررت بمقبرة فقراءت على  
احد القبور العبارة التالية:  
« هنا يرقد الرجل الصادق  
والسياسى العظيم،  
فمجت من دفن رجلين في الحد  
واحد». ولما كان مستر تشرشل هو  
قائل هذا فقد عدت بحث عن  
سياسى عظيم صادق.  
— عندما ألقيت تجارة الرق  
( البقية في الصفحة ٤ )

١ — حينما كان الاديب والسياسى  
الافرنسي ادوار هريو اسيرك، كان  
الامان يقولون له انهم سيكسبون الحرب  
دون ريب لان الحرب صناعتهم، اما  
الحلفاء فهم فيها من الهواة.  
ومن هنا سألت نفسى: ترى  
هل الجناة وقطاع الطرق وسافكو  
الدماء ومركبو الجرائم من الناس،  
عترفون هم ام من الهواة؟  
٢ — قال المستر تشرشل:



احد مشاهد فظائع النازيين التي تفسرها الايدان. وقد عرضت في فلم سينمائي في عكة نورنبرغ  
وترى فيها هياكل واشلاء مشكدة في جزء من مقبرة معتقل برغن بلزن.

## صوت عامل عربى

### ضد المقاطعة

وما اشبه من السكتات الاعصاب.  
ايها الزعماء الذين تتعلق برقابكم  
حقوقنا ومنكم بطلب الحساب يوم القيامة،  
وجهاً ميسرينا الى ما فيه تقدمنا وليس  
ابقاءنا على حالتنا.

اما الحل الحقيقي لمسألة فلسطين  
فهو تعاوت اليهود والعرب، وخصوصاً  
طبقة العمال منهم. فالعمال العرب يشكون  
في اغلب الاحيان من وقوف اعمالهم.  
فهل الترى العربى يضع ثروته لينقذ بلاده  
ويوفر الشغل للعمال العرب؟ الجواب  
بطبيعة الحال كلا! بل انه يجد ويجتهد  
بكل ما عنده من قوة ليزيد ماله على كفى  
العامل بمكس ما يفعله الترى الصهيونى.  
وكل بلاد يقع في فلسطين لا يذهب  
شخصه سوى العامل.

يا رؤساء الاديان الذين تطالعون  
اسطرى هذه، ادعوا عند الصلاة التوجه  
الى التعاون والاخاء. ان فلسطين لن  
تجد السعادة الا اذا كانت العامل انساناً  
حرّاً يعيش في عمل حر لا في حياة استعمار  
واستغلال.  
يافا ر.ك. ن  
عامل عربى

والاحظ في احد العمال لصنع  
اجزاء الصايح، ان انتاج العمل يقل  
بين الساعة ١٠.٣٠ صباحاً و١٠.٣٠  
بعد الظهر. الا انه بعد ان دهن جدران  
غرفة العمل بالوان ملائمة اخذ النقص في  
الانتاج يبدأ في الساعة ال ١١ صباحاً  
والرابعة بعد الظهر. وهناك شركة في  
ديترويت ازداد انتاجها بـ ٢٥٪ على اثر  
اتباع اصلاحات اوصى بها مهندسو  
الالوان. كذلك اعلنت احدى الشركات  
انه بعد ان دهنت بلاط غرف العمل  
بالوان قاعمة ملائمة اصبح من الممكن  
العثور على نقايا واجزاء صغيرة كانت  
تذهب ضياعاً قبلاً.

هذا وملاءمة الالوان من شأنها  
تقليل طوارئ العمل وقد صرحت شركة  
في بوفالوات اتباع توصي مهندسي  
الالوان سبب تخفيض الطوارئ  
بنسبة ٤٠٪.

### منذ خمسين سنة

منذ خمسين سنة لم تكن في  
الولايات المتحدة سوى ٤ سيارات  
فقط. اما قبيل نشوب الحرب العالمية  
فكان هناك ما يزيد على ٢٥ مليون  
سيارة خصوصية.

ان احدى السيارات الاولى انتجت  
في اميركا في سنة ١٨٩٣. وكانت  
زنتها تزيد على الـ ١٠٠٠ كيلوغرام، اي  
ضعف زنة سيارة متوسطة في ايامنا.  
وكانت مزودة بمحرك كهربائي قوته ٧  
قوة حصان ولها ثلاث درجات للسرعة:  
٨ و ١٣ و ٢٤ كيلومتراً في الساعة.  
وتلك السيارة كانت تتسع لثلاثة  
ركاب، وكان لها مصباحان كهربائيان  
قوتها ١٠ وات، للاضاءة اثناء الليل.

رداً على ما طالبعته في جريدة  
«الدفاع» بتاريخ ٢٧ ذو الحجة ١٣٦٥.  
يا اعضاء اللجنة التي تألفت لاختذ  
التدابير لمقاطعة البضائع الصهيونية طلباً  
لعروبة فلسطين. ان العروبة الحققة هي  
الاستقلال: فهل باتى الاستقلال عن  
طريق مقاطعة البضائع الصهيونية؟ فان  
كان ذلك الحل الذى نحن ننتظره منذ  
سنتين عديدة فقد جربناه فيما مضى، وكانت  
العاقبة عداوات شخصية وحرق بضائع  
وسفك دماء والتدخل الذى لا نساء ولا  
تزال غارقين فيه وغايته المعروفة «فرق  
تسد».

فاطلب من كل عربى ان تتعاضد  
وتجتمع لندس. لقد مضت اوقات الحرب  
وبضائنا العربية لا نراها ولا نرى سوى  
البضائع التي تعرفونها.

ان فلسطين لا تزال مريضة، فهل  
يا ترى بمقاطعة الصهيونيين يتحقق الحلم  
ويذهب هذا المرض؟ هل نسيت دروس  
الماضي وكيف كان العرب ينتظرون  
بفارغ الصبر تبادل التجارة الحر وعودة  
الحياة الى عمارها العادية؟ وبعد كل ذلك  
جاءت اللجنة لللكية وصدر كتاب ايضاً

ثم لاحظ تناول ان اكثر غرف  
مستشفيات الولادة مدهونة من الداخل  
بدهان بني فاتح وابيض، وقد ارتأى ان  
هذين اللونين يسببان انقباض الصدر،  
لذلك اقترح ابدالهما بلون «حار» كاللون  
الزهري مثلاً الذى يبعث الامل في القلوب  
ويبعثها.

وكان نجاح هذه الاصلاحات في  
المستشفيات مشجعاً وحافزاً له على اجراء  
اصلاحات مماثلة في للمعامل وفي سائر  
الشاريع الصناعية. وبديهي ان غاية  
اصحاب للمعامل هي في الدرجة الاولى  
زيادة انتاج العمل والاقتصاد في المواد،  
ولكن هذه الاصلاحات ساعدت في  
الوقت ذاته على تسهيل العمل وتقليل  
الطوارئ. اجل ان الاهتمام بملاءمة  
الالوان في المعامل لا يزال في اول عهده  
ولكن التجارب التي اجريت الى الآن  
قد ادت الى نتائج عملية مفيدة.  
من ذلك ما تبين بان ثمة الواناً منشطة  
محفزة، بينما توجد الوان تسبب الخمول  
والهم. كما ان غرفة دهنت جدرانها بلون  
ازرق فاتح تبدو اكبر واوسع مما هي في  
الحقيقة، وبخال للمستشفيات فيها انهم في  
غرفة واسعة تفيض عليهم هواء ونوراً.  
عدا ذلك فالنساء يفضلن لون  
الازرق الساوى او البني الفاتح، بينما  
الرجال الذين يقومون باعمال منهكة  
يفضلون اللون الاخضر او البني.

وفي للمعامل التي تكثر فيها الغرف  
يصنع مهندسو الالوان تنوع الالوان.  
كذلك يصنعون بان يكون لون غرفة  
الطعام مختلفاً عن لون غرفة العمل. وفي  
زوايا الغرف العناية يستحسن استعمال لون  
حار كاللون الاصفر. اما حيث الحرارة  
شديدة فالأفضل استعمال الالوان «الباردة»  
كالاخضر مثلاً.

## كتاب مفتوح

### الى الزعماء العرب واليهود

لي الشرف بان اتوجه اليكم بهذا الكتاب نظراً لما عرفتم به من  
الاخلاص لشعبكم وصلاتكم العميقة به مما يجعلكم زعماء المعترف بهم، وكذلك  
لانكم من النباهة بحيث تدركون ان للنقد الفلسطيني اكثر من  
جهة واحدة.

ان الموقع ادناه لا يمثل حزباً او تياراً فكرياً، ولكنه شأن آلاف  
وعشرات الآلاف من ابناء الشعبين في فلسطين، يرى بقلبي كبير الكارثة  
الداهمة التي قد تسبب انلاف النفوس والمال والقضاء على النية الحسنة بين  
جميع طبقات السكان.

اني ابسط امامكم رجائي: هيا اجتماعوا سوية واجتمعوا جميع قواكم  
كي تجدوا حلاً لمشكلة وطننا المشترك يؤمن لكلا الشعبين طريق العيش  
بسلام.

ان تصارع العوامل المختلفة في هذه البلاد خلال ٢٥ سنة قد برهن  
على ان بالنف وحده لا يمكن الحصول سوى على خيبة الآمال، وعلى ان  
اية لجنة تأتي من الخارج مهما تكن القوة التي يستند بها تكون مواهبها  
عظيمة، فانها لن تكون قادرة على تنظيم شؤوننا. والويل للفريق الذي  
يعتمد وينبى صروح الآمال على عوامل خارجية. لان هذه العوامل تتناسى  
وعودها الواضحة المقطوعة تارة لهذا الفريق وتارة لذلك.

اني اجد في نفسى الجرأة كواطن بان اتوجه اليكم بهذا النداء ايها  
الزعماء المحترمون، لان الامر يتعلق بكم. ان قوتكم اكبر من قوة  
الحراب وفرق للظليين. بإمكانكم ايجاد الحل والارشاد الى الطريق السوي  
بحيث تسير وراءكم اكثرية ابناء هذه البلاد القدسة بيقين مغمضة. وانكم  
اذا ما توصلتم الى استنتاجات موحدة بحق العوامل الخارجية لا تستطيع  
الاستمرار بها ولن يسلمها — شادت ام اب — الا التسليم بها.

لو كان للموقع ادناه الجزء الاثني مما يتمتع به كل منكم من التأثير  
والنفوذ لطاف من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية، غير تارك معيذاً او  
سوقاً دون ان يشاء، معلناً مساوىء التفرقة، مندكاً بالتحريض وما ينطوى  
عليه من ضرور، محذراً من الخطر العظيم، خطر الدمار للتبادل. ان  
الحل الذى سيوجد — ولا بد ان يوجد حل مرة — بعد ان تحطم جماجم  
وتقر بطون عدد كبير من المواطنين ويتلف مجوود بشرى عظيم كبير —  
هلا اقترح هذا الحل الآن بدون اضاءة يوم وأحد، بدون اضاءة  
ساعة واحدة؟!

ان بوسعكم ايها الزعماء المحترمون حقن دماء ودموع كثيرة ومنع  
وقوع مئات وآلات من الضحايا البريئة. هيا اجتماعوا معاً وتداولوا فيما  
بينكم وما تقررونه ينفذ.

لا تقولوا ان الوقت الآن غير ملائم. ان اخلال اليهود من قبل  
زعماء حزب العمال البريطانى فيه مغزى لكل رجل بسيط يهودياً كان ام  
عربياً. انه يقول له بافصح لسان: اياك والاعتماد على سخاء الغير ومساعدة  
من الخارج. ان الوعود تتعلق بالمصالح والمصالح تختلف بين حين وآخر.  
بالامس خاب امل العربى واليوم يغيب امل اليهودى. ومن هذه الوجهة  
يعيد التاريخ نفسه تماماً. ان بكم يتعلق الامر.  
الا افعلوا وانجسوا، بوركت مساعيكم.

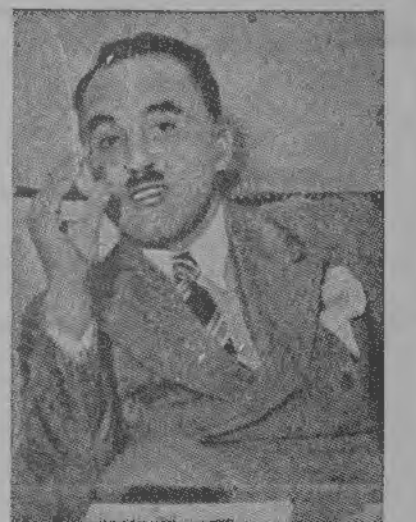
با احترام وتقدير

حاييم نمات — الهامى

(نشر في جريدة «بالستين بوست»)

## هندسة الالوان

ظهرت في الولايات المتحدة مؤخراً  
مهندسة تدعى «هندسة الالوان» وهي  
ترمي الى تخفيف شروط العمل على عمال  
المصانع، وتقليل طوارئ الاعمال، وذلك  
بفضل اختيار الالوان الثلاثة وترتيبها  
رتيباً مناسباً وفقاً لقواعد معلومة.  
ولعل ليدارد تاول اول من انتبه  
الى تأثير الالوان على الانسان وعلى صحته  
وعلى حالته النفسية اجمالاً، وبالتالي على  
نشاطه وقوة عمله. فبدأ تاول  
يشغل في معمل لصنع الاصباغ والادهان  
في بيتسبورغ، شرع يدرس التأثير الطبي  
الذى تحدثه الالوان المختلفة في المستشفيات.  
وقد استنتج من ابحاثه ان اللون الابيض  
اللامع الرائع الاستعمال في غرف العمليات  
غير مرغوب فيه، لانه يتسبب عيون  
الاطباء الجراحين، ولذلك اوصى بتغيير  
لون اثاث غرف العمليات وجعله اخضر  
بدل الابيض، اذ ان اللون الاخضر  
يمكن من حفظ النظافة فضلاً عن انه  
لا يتسبب عيون الاطباء.



امين عثمان باشا بمناسبة اعتراف ابن وكيل  
وزير المواصلات بانه الجاني وبذلك دحضت  
الفرية التي الصقت باليهود. وقد اعترف الجاني  
بانه اقترف جنایات اخرى في السابق.



## قصة الاسبوع

# هيليل الصبور

من قصص التلمود (\*)

من المأثور عن هيليل ، الذي كان رئيس مجلس الشورى الاعلى في القدس واحد عطاء اليهود في القرن الاخير قبل التاريخ المسيحي، تواضعه الجمل وطول اناته . و يروي انه تراه من رجلان ذات مرة يبلغ ٤٠٠ دينار اذا استطاع احدهما اخراج هيليل عن اناته واثارة غضبه . وفي عسريوم الجمعة، بينما كان هيليل يستحم استعدادا لاستقبال السبت ، اذ مر احد المتراهنين امام بيته واخذ يصيح بصوت عال وبغمة ازدراء : من هنا هيليل ؟ من هنا هيليل ؟ فتوقف هيليل عن الاغتسال والتف بمطفف وخرج لقاء للنادي سائلا اياه : — ماذا تريد يا بني ؟ فقال الرجل : — اود ان اوجه اليك سؤالاً . — سل يا بني ، سل ! — فسل الرجل : — ما سبب كون رؤوس ابنا

فاجاب هيليل : — انه لسؤال هام يا بني ، لانه ليس لديهم مولدات خيريات . فانصرف الرجل وانتظر برهة ثم عاد ازاء بيت هيليل وصاح ثانية : — من هنا هيليل ؟ — مع هيليل ذلك فالتف بمطفف وخرج لقاء الرجل وقال له : — ماذا تريد يا بني ؟ — اريد ان اسالك سؤالاً . — سل يا بني ، سل ! — لماذا عيون ابنا تدمر تكون غالباً خفيفة الشعر ؟ فاجاب هيليل : — انه لسؤال هام يا بني — لانهم يعيشون في الرمال . انصرف الرجل وانتظر برهة ثم عاد مرة اخرى الى بيت هيليل وصاح : من هنا هيليل ؟ فخرج هيليل اليه ملتفاً برداء ، وقال : — ما شألك يا بني ؟

— اود ان اسالك سؤالاً — سل يا بني ، سل . — ما سبب كون اقدام الافريقيين مفرطحة ؟ فقال هيليل : — انه لسؤال هام يا بني — لانهم يقطنون بين المستنقعات والبحيرات . عندئذ قال الرجل لهيليل : لذي عدة اسئلة اود توجيهها اليك ولصوتي اخشى اثارة غضبك . فما كان من هيليل الا انه احكم لف رداءه وجلس ازاءه وقال : سل يا بني كل ما لديك من الاسئلة . فقال له الرجل : — اأنت هو هيليل اللقب رئيس اليهود ؟ اذن، لا أكثر الله من امثالك بين اليهود . — ماذا ؟ سأله هيليل . — لاني خسرت بسبيك اربعائة دينار . فقال هيليل : — كن حذراً يا بني . فان هيليل لجدير بان تغسر بسببه اضعاف اضعاف اربعائة دينار ، من ان يحرق ويضرب .

(\*) دائرة المعارف الفقهية الفرعية الادبية اليهودية القديمة — تشبه من بعض الوجوه كتاب «الحديث» عند المسلمين .

الذين سيعودون قريباً اليها من روسيا ، يتكون لدينا عدد يتراوح بين ٣٣٠ و ٢٥٠ الفاً من اليهود الذين يريدون مغادرة بولونيا والمجرة الى فلسطين لاسباب عديدة : منها نفسية — لانهم لا يستطيعون العيش في ذات البلاد التي اختتمت بمقبرة اخوانهم ، لا سيما وهم يعتقدون بان الشعب البولوني قد تعاون مع النازيين كما تشهد عليه جميع البراهين القاطعة ، ومنها اقتصادية — بسبب القاطعة الاقتصادية ضد اليهود للكثافة رغم جهود الحكومة البولونية التزمية في سيل وضع حد للاسامة .

## فلسطين الحل الوحيد للمأساة اليهودية

والذين سيعودون قريباً اليها من روسيا ، يتكون لدينا عدد يتراوح بين ٣٣٠ و ٢٥٠ الفاً من اليهود الذين يريدون مغادرة بولونيا والمجرة الى فلسطين لاسباب عديدة : منها نفسية — لانهم لا يستطيعون العيش في ذات البلاد التي اختتمت بمقبرة اخوانهم ، لا سيما وهم يعتقدون بان الشعب البولوني قد تعاون مع النازيين كما تشهد عليه جميع البراهين القاطعة ، ومنها اقتصادية — بسبب القاطعة الاقتصادية ضد اليهود للكثافة رغم جهود الحكومة البولونية التزمية في سيل وضع حد للاسامة .

ولا تستطيع اية حكومة كانت ان تتعهد بصورة رسمية بان تضمن الامن لليهود لان الاهالي هناك يضمرون المداخيل لليهود .

وهنا هاجم الدكتور شفارنس الجزال مورغان بقوله : ان اليهود ليسوا بحاجة الى منظمة سرية لكي همربوا من بولونيا . ان الدافع هو الرغبة التقليدية العميقة في الاستيطان بفلسطين ، هذه الرغبة التي عززتها مقتضيات الظروف ومخاطر الحياة في بولونيا . ان يهود بولونيا هم اشبه بمن حزم امتعته وجلس على الحقيبة مستعداً للرحيل .

واذا خرج الشيوخ منهم في رحلات عطرة كهنه سيراً على اقدام فانهم لا يفعلون ذلك طلباً للمثمة !

في المجر التي لم تكن صهيونية

اني اعتقد — استطراد الدكتور شفارنس — بان في المجر التي لم تكن صهيونية بوجه خاص يرغب ٧٥٪ من اليهود المتبقين هناك في الهجرة الى فلسطين . انهم يدركون اليوم بانهم بنوا طيلة سنين عديدة لاجل الغير ، وانهم في خطر دائم من ضياع مركزهم وحياتهم لدى حدوث ادنى تغيير في مهب ريح السياسة .

قال بان اخراج مائة الف يهودي من اوربوا الذي تكلم عنه هاريسون هو امر لازب يجب تنفيذه فوراً . ثم ذكر الدكتور شفارنس التعليقات التي اصدرها الرئيس ترومان بشأن منح تأشيرات السفر الى الولايات المتحدة لبعض اللاجئين من اوربوا فقال بان هذه التعليقات ليس من شأنها حل مشكلة اليهود في اوربوا . ان مقدار رخص الهجرة الى اميركا المنوحة لبولونيانسويك هو ٦٥٠٠ رخصة . ولو منحت جميع هذه الرخص لليهود لمضت نحو عشر سنوات الى ان يتسنى نقل ٦٥ الف يهودي من بولونيا الى اميركا . اما المجر فاعدت المخصص لها لا يتجاوز ال ٨٠٠ رخصة في السنة . فاذا اخذنا بالحسبان اليهود الموجودين الآن في بولونيا ، ويهود بولونيا الموجودين في المانيا ويهود بولونيا

احساس رقيق !



انتاء غنيل فلم فطائح النازيين في محكمة نورمبرغ — غورنغ : مسكين من انت حزنه ليقت كبدى ...!



في قبوس «دنانيا» من مشاهد الحياة المحدة حيث العناية بترية الاولاد بملت شأواً بعيداً

بوسما ان تؤدي قسطها في منح ملجأ لليهود الهائمين .

## شهادة روبرت ناتان

ومن ام الشهادات ، شهادة روبرت ناتان التي كانت مبنية على اساس مشاهداته وإعانة الخاصة في فلسطين . وعما قاله : ان فلسطين تستطيع ان تستوعب على الفور تقريباً ١٠٠٠٠٠ مهاجر بدون اية صعوبة اقتصادية . وحسب تقديري تستطيع فلسطين ان تستوعب خلال عشر السنين المقبلة ما لا يقل عن ٦١٥٠٠٠ مهاجر الى ١٢٥٠٠٠ مهاجر على ا كبر تقدير . ثم ندد روبرت ناتان بالنظام الري السلبية التي تنمها الحكومة الفلسطينية بطرقاً القاسدة . ثم قال : ان ترقية امكانيات فلسطين الحقيقية تتطلب سياسة ايجابية مبنية على التفكير الجدي والخيال الواسع . ان الاعاث والتعقيقات التي قت بها في فلسطين تبهرن بصورة قاطعة على ان العرب في فلسطين قد جنوا فوائد حمة ورخاء من الهجرة اليهودية من عدة وجوه وبطرق مختلفة (وهنا ذكر بالتفصيل جميع الطرق) .

وقدوجه اعضاء اللجنة البريطانية ولا سيما رئيسهم سنفلتون الى روبرت ناتان اسئلة عنيفة هجومية مما لم يسمع مثيله طوال اليوم الاول لاستماع الشهادات العلنية . وعما سألوه سنفلتون فيما اذا كان الاستيطان وامتلاك اراضي اضافية لا يسبب زيادة الخلاف بين اليهود والعرب . فدحض ارثور عام ، الذي اشترك مع روبرت ناتان في دراسة الاحوال في فلسطين في حينه ، هذا الادعاء .

## اصطلاحات اميركية

هذه بعض اصطلاحات مقتطفة عن جريدة اميركية هزلية :

بنك : مؤسسة تقرضك دراهم بكل سرور اذا برهنت لها بدون ادنى شك انك لست بحاجة الى هذه الدراهم

خطيب في وليمة : رجل مهمته قول بضع كلمات ، ولكنه يواصل الكلام بعد الفراغ من قولها .

حمار : رجل تختلف افكاره عن افكاره .

وفي رومانيا يريد ٧٥ الف يهودي على الاقل الهجرة الى فلسطين ، وعة ١٠٠ الف يهودي يعيشون من الاعانات . قصارى القول يوجد ٦٠٠ الف يهودي في جميع اجزاء اوربوا يريدون مغادرة اوربوا والمجرة الى فلسطين . واعترف الدكتور شفارنس بان مؤسسة «جويت» تعد المساعدة لليهود الهاربين من بولونيا الى المانيا . هنا سأل رئيس اللجنة الاميركية القاضي هتشيسون الشاهد اذا كان يهود بولونيا الموجودين في روسيا يرضون البقاء في روسيا او مع لهم بذلك . فاجاب الدكتور شفارنس : انهم يريدون العودة الى بولونيا اذ من هناك يستطيعون الهجرة الى فلسطين . فاستطراد القاضي هاتشيسون وسأل :

— ترى ماذا كان يحدث لو ان هؤلاء اليهود عرفوا ان فلسطين لا تدخل في الحسبان لاجلهم ؟ فرد عليه الدكتور شفارنس بقوله : — او حدث ذلك لكانت هذه ضربة قاضية عليهم . ولكنهم حتى في تلك الحالة ما كانوا يرغبون في البقاء ببولونيا ، ان كل يهودي يسود الى بيته السابق في شرقي اوربوا بسبب زيادة عشرة لاساميين ؟ ذلك لان اغلبية السكان منهم بصورة من الصور في مصادرة اموال اليهود وهي غشى ان اليهود المعاندون يطالب باسترجاع الاموال والاملاك المنوبة .

## شهادة

### ايزيدور هيرشفيلد

كان الشاهد الثالث ايزيدور هيرشفيلد . وقد طالب هو ايضا بفتح ابواب فلسطين اذ ان هذا خير حل لان اكثرية الناس الذين يريدون الهجرة الى فلسطين . اما «الهائمين» فيجب ان يمنحوا بادئ ذي بدء شهادات دخول ، والذين لا ينوون الهجرة الى فلسطين يجب ان يجدوا ملجأ في بلدان العالم للتمدن .

وفي هذه النقطة وجهه القاضي سنفلتون ورفيقه كروسمان الى الشاهد عدة اسئلة . فلم يسع هيرشفيلد الا ان قال بشئ من الامتعاض والارارة : ان بعض البلاد في اميركا الجنوبية وكذلك كندا ونيوزيلاندا واستراليا ، كان

## قطرات فكرية

( تابع للنشر في الصفحة ٣ )

في العالم خول لجنة دولية البحارة الانكليز حتى تفتيش البواخر لمنع تلك التجارة .

ويلاحظ لي ان هذه السوق لا تزال قائمة من جديد في شكل آخر وعلى نطاق اوسع تشمل رقيقاً من السود والبيض على السواء .

٤ — تملت من القرن التاسع عشر خصلاً من الفضيلة والوفاء لم انهلها في القرن العشرين — عصر النور — بل رأيت فيه من الحوادث وخبرت من الوقائع ما افقدني الرشد واضاع على معنى الوطن والوطنية .

فما هو الوطن ؟

انني اكره الوطن الذي يشرحه لي القرن العشرين ورجاله السياسيين ، ولكنني احب الوطن الذي عرفني به الشعراء ولا غرو فالكلاب تحب وطنها .

لقد قال الاديب والشاعر التركي الكبير عبد الحق حامد في روايته التثيلية «عبد الرحمن الناصر» على لسان هذا الخليفة وهو يحدث فتاة اسبانية : «ويحك ايها الفتاة حق الكلاب تحب وطنها . وماذا يحب الذي لا يحب وطنه؟» ضياء الدين سليمان

## ايام السلم : عهد لست بحراً

فيه على تصديق الاختلافات الرسمية .

## ايام السلم : عهد يشغل فيه

الناس لتعطية اضرار الحرب السابقة ونفقات الحرب المقبلة .

## صديق : شخص يقول لك

في وجهك اقوالاً غير لذيذة بدل ان يقولها في فمك .

## بلاد حرة : بلاد يسمح لك

فيها ان تقول بحرية ما تهوى وتشاء — اذا كانت الاكثرية تفكر مثلك .

## مصادر نفط في اعماق البحار ؟

بيننا المنافسة على مصادر النفط في الشرق الاوسط تبلغ اشدها بين الدول الكبيرة ، نجع بعض المهندسين الاميركيين في استخراج نفط من اعماق بحيرة موكايو في بلاد فنزويلا . وفنزويلا تعد منذ زمان مصدراً غنياً بالنترول لاوليات المتحدة . فقد عثر على حقول نفط غنية في الادغال الكثيفة هناك ، ثم اكتشفت شركة نفط بريطانية هولندية نفطاً على شاطئ بحيرة مراكايو . غير ان شركة «ستاندرد اويل» ذهبت الى ابعد من هذا وتوصلت الى غرزاننا ، الثقب الى عمق مائة قدم تحت سطح الماء وعلى بعد ١٦ كم . من الشاطئ . وحيث ان هذه التجربة قد نجحت فلربما تصبح فنزويلا من اغنى مصادر النفط في العالم ومن المحتمل ان تستعمل هذه الطريقة في استخراج النفط من اعماق البحيرات والبحار في انحاء اخرى من العالم .

المستول : الدكتور شاول هرثلي صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי) مطبعة «لحدوت» م . ض . تل ابيب شارع «دانا» ٦